

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إحداث مؤسسات جامعية جديدة بمدينة سلا لضمان عدالة التوزيع المجالي لمؤسسات التعليم العالي

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار تعزيز التوزيع المجالي العادل لمؤسسات التعليم العالي وتوفير فرص متكافئة للطلبة المغاربة، تبرز مدينة سلا كواحدة من الحواضر الكبرى التي تشهد تزايداً ديمغرافياً ملحوظاً، حيث تضم كثافة سكانية مرتفعة، بالإضافة إلى امتدادها الجغرافي الواسع وتنوعها السوسيو-اقتصادي، مما يجعلها في حاجة ماسة إلى مؤسسات جامعية جديدة تستجيب لمتطلبات ساكنتها، خصوصاً في ظل الإقبال المتزايد على التعليم العالي بالمدينة.

ورغم الموقع الاستراتيجي لسلا، إلا أنها لا تزال تعاني من نقص في مؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المحدود، مما يفرض على العديد من الطلبة التنقل إلى مدن أخرى، كالرباط والقنيطرة، لإكمال دراستهم الجامعية، وهو ما يشكل عبئاً مادياً واجتماعياً على الطلبة وأسرهم، خاصة من الفئات ذات الدخل المحدود.

بناءً على ذلك، نلتمس منكم السيد الوزير المحترم توضيح ما يلي:

1. الإجراءات والتدابير التي تعتزم الوزارة اتخاذها لإحداث مؤسسات جامعية جديدة بمدينة سلا، خصوصاً في التخصصات التي تشهد طلباً متزايداً مثل التجارة، التسيير، والهندسة.

2. إمكانية إحداث مدرسة وطنية للتجارة والتسيير (ENCG) بمدينة سلا، نظراً لأهميتها في تكوين الأطر القادرة على الاندماج في سوق الشغل وتعزيز الدينامية الاقتصادية للمدينة.

3. التخطيط المعتمد لضمان التوزيع العادل للجامعات ومؤسسات التكوين العالي بين المدن الكبرى، بما يراعي التوسع العمراني والنمو الديمغرافي لمدينة سلا.

4. مدى توفر الوزارة على رؤية استراتيجية لتوسيع العرض الجامعي في سلا، وإحداث أقطاب جامعية متعددة التخصصات للحد من الضغط الحاصل على المؤسسات الجامعية المجاورة.

5. إمكانية تعزيز الشراكة بين القطاع العام والخاص لإحداث مؤسسات جامعية ذات جودة عالية تستجيب لمتطلبات سوق الشغل وتواكب التحولات الاقتصادية والتكنولوجية.

ونظراً لأهمية تطوير البنية التحتية الجامعية بمدينة سلا لضمان عدالة مجالية في الولوج إلى التعليم العالي، ننتظر منكم السيد الوزير تقديم رؤية واضحة حول المشاريع المستقبلية التي تعتزم الوزارة تنفيذها في هذا الإطار.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عماد الدين الريفي